

شرح كتاب التوحيد (82) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آل به وصحبه اجمعين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى - [00:00:08](#)

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. وقوله تعالى الم ترين الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. وقوله تعالى قل هل انبئك بشر من ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله واضب عليه وجعل منهم - [00:00:34](#)

والخنازير وعبد الطاغوت. وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله - [00:01:04](#)

اليهود والنصارى. قال فمن اخرجاه. ولمسلم عن ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي يبلغ ملكها مازويني منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. واني سألت ربي لامتي - [00:01:39](#)

الا يهلكها بسنة عام بسنة بعامة. والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. وان ربي قال يا محمد اذا قضيت قضاء فانه لا يرد اني اعطيتك لامتك الا اهلكهم بسنة عامة. والا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم - [00:02:09](#)

ان فيستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا وروى البرقاني في صحيحه وزاد. ورواه البرقاني في صحيحه وزاد. وانما خاف - [00:02:39](#)

على امة الائمة المضلين. واذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيامة. ولا تقوم الساعة حتى يلحق حي من امتي بالمشركون. وحتى تعبد فئام من امتي الاوثان. وانه كونوا في امتي كذابون ثلاثون. كلهم يزعم انه نبي. وانا خاتم النبيين لا نبي بعد - [00:03:04](#)

ولا تزال طائفة من امتي على الحق منصورة. لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى فيه مسائل الاولى تفسير اية النساء الثانية تفسير اية المائدة الثانية تفسير اية الكهف الرابعة وهي من اهمها. ما معنى الايمان بالجبت والطاغوت - [00:03:34](#)

في هذا الموضع هل هو اعتقاد قلب او هو موافقة اصحابها مع بعضها ومعرفة ببطانائها الخامسة قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى قولهم ان الكفار الذين يعرفون كفرهم اهدى سبيلا من المؤمنين. السادسة وهي المقصودة - [00:04:09](#)

ترجمة ان هذا لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد التصريح بوقوعها اعني عبادة الاوثان. في هذه الامة في جموع كثيرة الثامنة العجب العجب العجب احسن الله اليك. الثامنة العجب العجب خروج من يدعي النبوة - [00:04:38](#)

مثل المختار مع تكلمه بالشهادتين. وتصريحه انه من هذه الامة. وان الرسول حق والقرآن والقرآن حق. وفيه ان محمدا خاتم النبيين. ومع هذا يصدق في يصدق ومع هذا يصدق في هذا كله مع التضاد الواضح. وقد خرج المختار في اخر - [00:05:08](#)

عصر الصحابة وتبعه فئام كثير التاسعة البشارة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى. بل لا تزال عليه طائفة العاشرة لاية عظيمة انهم مع قتلهم لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:05:38](#)

الحادية عشرة ان ذلك الى اشراط الساعة. الثانية عشرة ما فيه من الآيات العظيمة منها اخباره بان الله زواله المشارق والمغارب. واخبر بمعنى ذلك فوقع كما اخبر وبخلاف الجنوب والشمال. واخبره بانه الشمال الشمال احسن الله اليك - [00:06:04](#)

كمال واخبره بانه اعطي الكنزين. واخبره باجابة دعوته لامته واخبره باجابة دعوته لامته في الاثنين. واخبره بان انه منع الثالثة واخبره بوقوع السيف وانه لا يرفع اذا وقع. واخبره باهلاك بعضهم بعضا - [00:06:34](#)

وسبي بعضهم بعضا. وخوفه على امته من الائمة المضلين. واخبره بظهور المتنبئين ففي هذه الامة واخبروا ببقاء الطائفة المنصورة.

وكل هذا وقع كما اخبر مع ان لواحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة حصر الخوف على امته - [00:07:04](#)

من الائمة المضلين. الرابعة عشرة التنبيه على معنى عبادة الاوثان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:07:34](#)

باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان المؤلف رحمة الله عليه ساق هذه الترجمة من اجل الرد على من يقول ان الشرك لا يقع في هذه الامة ممن وقع في الشرك - [00:07:59](#)

وعبادة القبور ونحوها قول الشرك لا يقع في هذه الامة مستدلا بحديث ان الشيطان قد ايس ان يعبد في جزيرة العرب والشيخ رحمة الله عليه لما ظهر في جزيرة العرب - [00:08:20](#)

دعا الى التوحيد الخالص لانه رأى من يعبد غير الله في جزيرة العرب ومن اطلع على التواريخ التي ارخت لدعوة الشيخ ذكرت الواقع واقع اهل نجد حين قيام الشيخ بدعوته رحمة الله عليه وجد الشرك الصريح - [00:08:44](#)

ودعوة غير الله جل وعلا يا فلان يا فلان وبين ذلك الشيخ رحمة الله عليه في كشف الشبهات وذكر ممن يعبد من دون الله ويدعى باسمه وتطلب منه الحوائج وذكر بعض الاشجار وذكر بعض الاحجار - [00:09:12](#)

التي تصرف لها العبادة من دون الله فاراد الشيخ رحمة الله عليه في هذا الباب في ايراد هذه الترجمة وما بعد تحتها ان يرد على امثال من استدل قوله عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قد ايس ان يعبد - [00:09:36](#)

في جزيرة العرب فرضي بالتحريش والتحريش ليس بكفر مخرج عن الملة فما الجواب عن هذا الحديث الصحيح الشيطان قايس ها ليس فيه دلالة على عدم الوقوع وكل انسان يجد من نفسه - [00:09:59](#)

انه اذا طلب امرا وحرص عليه حرصا شديدا قد يدب اليأس اليه انه لن يحصل له ولو حصل من شدة حرصه عليه فالشيطان على حرصه على مع حرصه على اظلال الناس - [00:10:27](#)

ايس ايس من ان يعبد من دون الله في جزيرة العرب لما رأى من قوة الدين واهل الدين وانتشار الدين اظن هذا واطح يعني كل انسان اذا حرص على شيء - [00:10:49](#)

يعني الانسان الذي في العادة يأخذ الاول على زملائه وهو حريص على ذلك الا ينزل عن هذه المنزلة. وعن هذا المستوى تجده في ليالي الامتحان يكاد ان ييأس ويحبط حتى يحصل له - [00:11:12](#)

وهذا الشيطان من حرصه على اظلال الناس من حرصه على اظلال الناس دب اليه اليأس وان كان خلاف الواقع حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا فاذا استيأس الرسل من حرصهم على هداية الناس - [00:11:31](#)

وهذا من حرصه على اظلال الناس ان يعبد في جزيرة العرب ورضي بالتحريش طيب هل الشرك واقع ولا غير واقع؟ واقع بلا شك والظاهر ان معنى الحديث واضح يعني كونه ييأس من شدة حرصه لا يعني انه لا يقع - [00:11:56](#)

الشيخ رحمة الله عليه يريد ان يرد على هؤلاء الذين يرون انه من خلال هذا الحديث ان الشرك لا يوجد في جزيرة العرب والشيخ حكم على على بعض معاصريه بانهم مشركون - [00:12:20](#)

وقاتلهم على ذلك وتبعوا لذلك رأوا ان الشيخ يكفر المسلمين ويحكم عليهم بالشرك والكتب التي الفت في الرد على الشيخ في هذا المعنى موجودة لكن الرد عليها سهل ويسير وتولى - [00:12:42](#)

ائمة الدعوة من من اولاد الشيخ واحفاده تلاميذهم الرد على هذه الكتب داوود ابن جرجيس البغدادي الف رسالة يلبس فيها على الناس ان الشيخ رحمة الله عليه يكفر المسلمين واورد من هذه من هذه الشبهات ولكن ما ترك - [00:13:06](#)

القول الفصل النفيس في الرد على داوود ابن جرجيس اساس التقديس او تأسيس التقديس لباطين في الرد على كتب كثيرة تولت الرد عليه وعلى غيره ممن يقول بقوله ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. طيب هذه الامة هل المقصود بها امة الدعوة وامة الاجابة - [00:13:39](#)

ها؟ الاجابة بلا شك لان ما قبله كثير فيهم الشرك رحمه الله ومن اتباع الانبياء كثير فيهم الشرك فضلا عن المشركين من من وثنيين

وغيرهم الاصل فيهم الشرك نعم عامة - 00:14:04

شوف ان يعبد يعني كل الناس يعبدونه ان يعود الناس كما كانوا قبل البعثة. لا بس يعبد ما تعطي هذا ما تردها لو عبده واحد صدقة في الحديث لو واحد - 00:14:34

صدق فيه الحديث هذه الامة اي امة الدعوة نعم لا ولكن رضي بالتحريش في وقته رضي بالتحريش لا لا ايس ان يعبد في جزيرة العرب وما ذكرناه في توجيه الحديث اظنه واضح - 00:15:05

ولا يعني ان ان ان يأسه مطائي لابد ان يطابق الواقع بل خيب الله ظنه بل اختلف قوله وظنه لانه حريص شد الحرص على فتنة الناس وحرفهم وصرفهم عن دين الله - 00:15:32

فحصل ما يخالف منه الاية حتى اذا حتى اذا استيأس الرسل معلوم ان كل انسان يحرص على شيء ويبالغ في الحرص عليه هذا حرصه على اظلال الناس واولئك حرصهم على هداية الناس - 00:15:51

والحرص بلغ اشده عندهم وعنده فوصل بهم الامر الى ان ظنوا هذا الظن. وان كان الواقع خلافه ان ما جاء باب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان والمراد بالامة امة الاجابة واما امة الدعوة فهم على الاصل مشركون - 00:16:13

هذه ما جاء ان بعض هذه الامة الشيخ رحمة الله عليه يركز على هذه على هذه الامة وهم محط الحديث عنده ليرد على من يرى انه لا يقع الشرك في هذه الامة - 00:16:43

ولاسيما وجزة العرب بالحديث الصحيح لكن الايات التي اوردها الايات التي اوردها الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من اية النساء قول الله جل وعلا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت. هل هم من امة الاجابة - 00:17:03

ها شو المهم هم ليسوا من هذه الامة. هل ينطبق ينطبق هل في مناسبة بين الحديث والترجمة بغض النظر في الظاهر نريد ها لا اذكر الله انا اقول هل الاية مطابقة للحديث بغض النظر عن غيرها؟ لا وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر - 00:17:32

ذلك مثوبة عند الله. من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبدوا الطاغوت كذلك ليسوا من هذه الامة لانه قد يقول قائل الشيخ يترجم بترجمة والنصوص التي اوردها بعيدة كل البعد عن هذه الترجمة - 00:18:01

وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. يعني في قصة اهل الكهف قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا والغلو في الصالحين لا شك انه من وسائل الشرك - 00:18:25

ومن الفتن التي توقع في الشرك كذلك قبل هذه الامة. اذا فما المطابقة مطابقة مثل المقال ما جاء في الحديث اللاحق الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب من اليهود والنصارى - 00:18:46

وغيرهم ممن انزل اليه كتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت يؤمنون بالجبت والطاغوت والسحر والطاغوت الشيطان بل جبت السحر والسحر شرك والطاغوت الشيطان هؤلاء خالفوا ما جاءهم من الكتاب وما نزل عليهم من كتاب - 00:19:11

على نبينهم خالفوه وامنوا بالجبت والطاغوت فلا يعني ان من انزل الي الكتاب لا يخالف ما جاء في كتابه او يرفض ما جاء في كتابه جاء كعب بن الاشرف الى مكة - 00:19:46

فاجتمع حوله المشركون وقالوا له ان معاشر قريش ومن معنا من تبعنا على دين الاجداد والاباء نقل الضيف ونفك العاني ونطعم الطعام والى غير ذلك من الخصال الحميدة وهذا الابتز او هذا الصنبور - 00:20:14

فرق بيننا وقطع ارحامنا وسفه احلامنا فاينا افضل واهدى نحن ام محمد ومن اهل الكتاب ويعرف النبي عليه الصلاة والسلام ووصفه في كتابه الذي هو التوراة قال انتم اهدى سبيلا - 00:20:46

انتم اهدى سبيلا منه ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا هذا كعب بن اشرف ومن جاء معه من اليهود الى قريش في مكة شهادة زور شهادة الزور والا فالذي عنده في كتابه بل في قرارة نفسه ان محمد - 00:21:13

عليه الصلاة والسلام رسول من عند الله صادق بل هم يعرفون صدقه ويعرفون امانتهم لكن حجب عن اتباعه عليه الصلاة والسلام التقليد للاباء والاجداد وقوله تعالى قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله - 00:21:43

يعني شر يعني هل اخبركم بشر يعني اشر واشد شرا لان خير وشر افعال تفضيل حذفت منه الهمزة وبقي على هذا اللفظ بشر من ذلك واصحاب الجنة خير مستقرا واحسن مقيلا - [00:22:18](#)

شر وخير افعال تفصيل ولكن هل يلزم من افعال التفضيل ان يكون الطرفان مشتركين في في الصفة هذا الاصل في التفضيل ان يشترك شيان في وصف يزيد فيه احدهما على الآخر - [00:22:51](#)

لكن قد تأتي افعال التفضيل على غير بابها اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا يعني من اهل النار اصحاب الجنة خير من اهل النار مستقرا واحسن مقيلا. لكن هل عند اهل النار خير - [00:23:18](#)

يشاركون فيه اهل الجنة وينقصون عنهم فيه لا ليس عندهم قيم فافعل التفضيل تستعمل في لغة العرب وفي النصوص على غير اصلها على غير ما وضعت له قل هل هل انبئكم - [00:23:41](#)

بشر من ذلك مثوبة عند الله يعني جزاء مثوبة يعني هل ثوب الكفار يعني هل جزؤه لما لا يعني ان الثواب دائما اجر انما هو جزاء ان خيرا فخير وان شرا فشر - [00:24:03](#)

مثوبة عند الله لكن كثر استعماله في الخير من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت يعني هؤلاء بشر من ذلك هؤلاء من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت. هل هؤلاء المفضلون او مفضل عليهم - [00:24:28](#)

ها والمفضلون من ها شو قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير عبد وشو لكن هؤلاء من لعنه الله وغضب عليه هؤلاء من اليهود - [00:25:06](#)

لعن الذين كبروا بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم هؤلاء من بني اسرائيل وغضب عليه المغضوب عليهم هم اليهود وجعل منهم القردة والخنازير ايضا من اليهود اصحاب السبت - [00:25:55](#)

مسخوا قردة وخنازير فشبابهم قردة وشيوخهم خنازير ومنهم من يقول ان الذين مسخوا قردة اصحاب السبت من اليهود والذين مسخوا خنازير اصحاب المائدة من قوم عيسى لكن في اليهود في اليهود مسخوا قردة وخنازير - [00:26:16](#)

فجاءت تسميتهم باخوان القردة والخنازير. باخوان القردة والخنازير نعم ايه الغضب في الاصل صنف عليه لا لا ما هو ما هو مراجع الى الصفة هذا راجع الى ما يستحقه هؤلاء من استمرار الغضب عليهم - [00:26:48](#)

ما تكون الله جل وعلا يوصف بالغضب والرضا على ما يليق بجلاله وعظمته ولا نتعرض لتأويله بل يمر كما جاء ومن لازمه لازم الغضب الانتقام ومن لا يثبت الصفة من الاشاعة فمن فوقهم في الابتداء - [00:27:25](#)

يؤولونه بالانتقام ويقولون هذا هو المراد ولا صفة اكثر من ذلك فيؤولون الصفة بلازمها وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت الممسوخ لا نسل له كما جاء في الحديث الصحيح - [00:27:55](#)

ولذا القردة الموجودة والخنازير الموجودة ليست من نسل اولئك الممسوخين هم مم ايه بس ما يدري اجزم بشيء عليه الصلاة والسلام ما ما جزم بشيء ليتعارض مع قوله عليه الصلاة والسلام - [00:28:21](#)

ما دام الممسوك لا نسل له انما يقال اخوان ويقال احفاد اخوان هم شوية زين المشابهة لا تعني المطابقة المشابهة في بعض الصفات قد توجد مشابهة من بعض الحيوانات لنوع من انواع - [00:29:00](#)

البشر او للبشر عموما لا يعني انها منه ايه طيب يعني المغضوب عليهم ولا المفضل عليهم ها ما تقدم المقصود اللي يعني الكلام في عود الاشارة في قوله ذلك يعني المفضل عليه - [00:29:42](#)

المفضل عليه والتفضيل لا يعني الفضل في هذا السياق التفضيل لا يعني الفضل افعال التفضيل يعني آ اذا قيل زيد اخبس من عمرو ونقول اخبث افعال تفضيل. هل يعني ان هناك فضل في الطرفين؟ لا. نعم - [00:30:35](#)

لا ما يعني بسبب تفاوض في الدرجة. الكلام على التفاوت وكون احد الطرفين يزيد على الآخر في هذه الصفة في هذه الصفة ولذا يستعمل اهل الحديث افعال في غيري ما وضعت له - [00:31:10](#)

فيقولون حديث فلان اقوى من حديث او اصح من حديث فلان وكلا الحديثين ضعيف حديث زيد او فلان اصح من حديث فلان وكلاهما ضعيف وقد يقولون حديث فلان اضعف من حديث فلان - [00:31:29](#)

احدهما صحيح والثاني حسن ولا شك ان الحسن اضعف من الصحيح لكن لا يعني الضعف الصفة الاصلية لا يعني وجودها لا يعني وجوده كما يقال زيد اوثق من عمرو ابن لهيعة اوثق من الافريقي - [00:32:02](#)

وكلاهما ضعيف. ضعيف ونافع اضعف من سالم وكلاهما ثقة مثل هذه الامور مثل هذه السياقات التي تأتي على خلاف الاصل لابد من التنبه لها المشتركون في الشر لا لا اللي اللي من تقدم لا - [00:32:27](#)

غير مشارك في قوله جل وعلا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن ما قيل لا يشتركونا نعم اصحاب النار لا يشاركونه في هذا الوصف وقوله قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا - [00:33:00](#)

يبنون عليهم مسجد لكن هل هذا سياق مدح لهؤلاء الذين غلبوا او ذم بلا شك ذم لان اتخاذ المساجد على القبور من وسائل الشرك ومع الاسف ان يندر ان يوجد - [00:33:26](#)

قطر من اقطار المسلمين يخلو من هذا بل الذين سافروا الى البلدان القريبة منا المحيطة بنا يجدون القبور في المساجد وبعضهم يقول يستفتي هل يصلي منفردا لانه لا يجد مسجدا ليس فيه قبر قد يجد بعد البحث الطويل - [00:33:49](#)

لكن يصلي منفرد ولا يصلي في مسجد فيه قبر احمد ابن الصديق الغماري المغربي له كتاب في المشاهد والبنائات على القبور مطبوع وذكر في مقدمته سؤال هل البناء على القبور والمشاهد - [00:34:23](#)

هل هو سنة شرعية متوارثة في هذه الامة جيلا بعد جيل يعني وجود كثرة وجودها في الاقطار كلها يريد ان يقرر من خلاله انه مشروع. هل بناء الابنية على الاضرحة والمشاهد - [00:34:57](#)

وعند عند الشرق يسمونه عتبات مقدسة هل هذا افضل او سنة متبعة متوارثة بين المسلمين او بدعة كما يقوله القرنون من هم القرنون ها نعم ائمة الدعوة الشيخ محمد ومن - [00:35:24](#)

تبعوا على احياء التوحيد القرنون نسبة الى ها؟ قرن الشيطان. نعم نجد قرن الشيطان مع ان الشراح يقول ليس المراد بنجد من جزيرة العرب وانما هو نجد كل ما علا وارتفع من الارض ومنهم من يقول بعض الشراح نص على انه العراق - [00:35:50](#)

هو من العراق وما وراءه تخرج منه الفتن على مر الازمان على كل حال هو يتساءل ويريد ان وهو يقرر فعلا في هذا الكتاب ان الابن على القبور والمشاهد والاضرحة ومن - [00:36:19](#)

سنة متبعة قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اتخذوا مسجدا من اجل تعظيم هؤلاء الذي انظروا من كرامتهم ما ظهر الشرك في اول ما بدأ من قوم نوح - [00:36:38](#)

وقد تقدم حصل بمثل هذا صوروا تماثيلهم وصاروا يعبدون الله عندهم لتذكرهم ثم بعد ذلك صاروا يعبدونهم من دونه جاءهم الشيطان قال ما صوروهم الا ليعبدوهم ها الذين غلبوا الذين غلبوا مشركون هو الاصل - [00:37:01](#)

تنفر منهم اصحاب الكهف فروا من هؤلاء حفاظا على دينهم عبد الطاغوت فيها قراءات بالفتح والظم عبود كم عابد للطاغوت وتكون حينئذ الطاغوت مضاف اليه فتكسر بعضهم قرأها بضم الباء - [00:37:42](#)

وفتح العين واذاف الطاغوت اليها والقراءة اللي عندنا وعبد الطاغوت قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا قام مجموعة من السلفيين في قطر من اقطار المسلمين دعوة الى اخراج القبور من المساجد - [00:38:16](#)

وادركوا بعض الشيء واخرجوها ثم جاء مفتي للبلد جديد وافتي بارجاعه. وصنف في ذلك كتابا نسال الله العافية الغريب الوارد الغريب ما يعرفون في قبر يعني اندرست معالمه شلون ما تعرف - [00:38:55](#)

وانت رأيتها انت واضحة غرفة يعني اللي عايش في ذلك اقول الغريب اللي جاء وصلى ومشى هذا يمكن ما يعرف لكن اللي ساكن البلد شلون ما يعرف مم على كل حال الذي لا يعلم ما عليه شيء - [00:39:38](#)

ثم جاء المؤلف رحمه الله تعالى بحديث ابي سعيد ليبين اننا او هذه الامة ليبين ان هذه الامة ستفعل ما فعلته الامة السابقة. لنلا يقال

ان الايات السابقة لا تدل على - 00:40:25

ما يريد المؤلف من الترجمة فجاء بحديث ابي سعيد قال رحمه الله عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم - 00:40:50

واللام واقعة في جواب قسم مقدر والله لتتبعن والنون نون التوكيد ودخلت على بالفعل المضارع والفعل المضارع الاصل فيه الاعراب الا اذا دخلت عليه نون النسوة او نون التوكيد المباشرة - 00:41:16

وهنا النون مباشرة وغير مباشرة ها واعرب مضارعا ان عريا عن نون توكيد مباشر وعن نون اناث كيرون من فتن اذا عري عن نون التوكيد المباشرة فانه يعرب. واذا وجدت نون التوكيد المباشرة - 00:42:00

فانه يبني وهالوم مبني ولا مو عرب الان ها معرب اذا النون ليست مباشرة والحائل بين الفعل والنون هو واو الجماعة واو الجماعة واو الجماعة لو كان واحد مفرد خطاب خطاب لتتبعن - 00:42:36

لتتبعن يا محمد تصير النون مباشرة فيبني على الفتح وهنا النون غير مباشرة فاعرب لتتبعن سنن طريق من كان قبلكم سنن وسنن سنة الطريقة والسلام كذلك المنهج والسبيل سنن من كان قبلكم - 00:43:15

من هؤلاء جاء بيانه في الحديث بانهم اليهود والنصارى كما سيأتي حذو القذة بالقذة ريشة السهم السهم يوضع في اخره ريشة لتثبت التوازن تثبت لتثبت توازنه الشعر في مؤخرة الطائر - 00:43:53

حذو القذة ريشة السهم بالقذة والقذف لابد ان تكون متطابقة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وفي بعض الروايات حتى لو وجد فيهم من ينكح امه علانية - 00:44:34

لفعلتموه والتقليد لهؤلاء بين المسلمين موجود ولا ما هو موجود موجود بل حصلت فيه الفتنة العظمى يعني اذا جاء منهم صار هو الافضل وهو الاحسن ونجد من بعض شبابنا وسفهاثنا - 00:45:08

من هو مفتون بهم ويصرح بذلك بل من بعض الكتاب الذين يزعمون انهم مثقفون من يصرح باننا ما عندنا الا التخلف والرجعية وعندهم التقدم نظروا الى ظاهر الحياة الدنيا صحيح في امور الدنيا - 00:45:38

تقدموا علينا في اول سورة الروم الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ولكن اكثر الناس ولكن - 00:46:11

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون نعم لا يعلمون يعلمون هذا الشاهد عندي انا لا يعلمون يعلمون. وش معنى لا يعلمون يعلمون - 00:46:39

الاصل ان الكفار لا يعلمون لكن ظاهر الحياة الدنيا يعلمون يعلمون ظاهر الحياة الدنيا طيب علمهم هذا في الدنيا ظاهر ولا باطن بالنسبة للدنيا الله ظاهر ولا باطن؟ معرفة لهذه الامور ومقترعات والصناعات الدقيقة ظاهر ولا باطن - 00:46:59

ظاهر لانه لو كان باطنا لقادهم الى الايمان بالله ومع ذلك كثير فنام كثير من من المسلمين فتنوا بهم وقلدوهم حتى في مظاهرهم حتى في مظاهرهم لتتبعن سنن من كان قبلكم - 00:47:25

حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه والرواية الثانية حتى لو وجد فيهم من ينكح امه علانية لوجد فيكم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى على تقدير تعني او تعني يا رسول الله اليهود والنصارى؟ الفتح - 00:47:52

والروايات الضبط الثاني اليهود والنصارى يعني اهم اليهود والنصارى قال فمن فمن يعني من القوم الا اولئك اخرجاه يعني في الصحيحين البخاري ومسلم في صحيحهما الشيخ سليمان ابن عبد الله - 00:48:21

ابن محمد ابن عبد الوهاب وهو من اهل الحديث الشيخ سليمان محدث وقالوا عنه انه يعرف رجال الحديث اكثر من معرفته برجال بلده محدث رحمة الله عليه يقول الشيخ سليمان في تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو اصل فتح المجيد -

00:48:46

فتح المجيد مختصر منه نبه رحمة الله عليه الى انه ليس في الصحيحين بهذا اللفظ ليس في الصحيحين بهذا اللفظ والى احتمال انه

عند غيرهما بهذا اللفظ وان وان المؤلف اراد اصله لا لفظه - [00:49:16](#)

يعني اصل الحديث في الصحيحين ودائما ما يقول اهل العلم واصله في الصحيحين واحيانا يقولون هذا لفظ مسلم واصله في البخاري واحيانا نقول ان العكس المقصود ان اللفظ الموجود في الكتاب ليس هو لفظ البخاري ومسلم - [00:49:38](#)

يقول ليس في الصحيحين بهذا اللفظ والى احتمال انه عند غيرهما بهذا اللفظ وان المؤلف اراد اصله لا لفظه ولفظ الصحيحين ولفظه

في الصحيحين والسياق المسلم لتتبع سنن من كان قبلكم - [00:50:00](#)

لتتبع سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى ولو دخلوا جحر ضب ندخل الى اتبعتموهم حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم الخلاف بين لفظ الصحيحين وما ذكر حذو - [00:50:26](#)

بالقذة وفي رواية الصحيحين شبرا بشبر وذراع بذراع شبرا بشبر وذراعا بذراع واحيانا يطلق التخریج وينسب الى كتاب والمراد

اصل الحديث والمراد اصل الحديث البيهقي يعزل البخاري من الاسير في جامع الاصول يعزل البخاري - [00:50:47](#)

ومسلم وعمدتهم ومعولهم على المستخرجات ما يرجع الا الصحيحين مباشرة ويعزون الى البخاري وقد اخذوا من المستخرج على

الصحيح وكذلك مسلم ولذا يقول الحافظ العراقي والاصل يعني البيهقي ومن عزی - [00:51:24](#)

وليت از زاد الحميدي ميزه لان مستخرجات تزيد على ما في الصحيح وهذا من فوائدها الانسان اذا اراد ان يعزو الى الصحيح وقد

اخذ الحديث بواسطة من يتساهل ويأخذ من المستخرجات - [00:51:48](#)

ويعزوا الى الصحيح لا بد ان يطابق الحديث الذي في البيهقي على ما يصحح البخاري ويذكر الفرق والحميدي يأخذ زيادات من

المستخرجات المستخرجات فيها زيادات على ما في الاصل وليت از زاد الحميدي ميزا. لانه يجمع بين الصحيحين الاصل ان يعتمد

على الاصل من صحيح البخاري والاصل - [00:52:10](#)

صحيح مسلم ولا يزيد من المستخرجات ولا ينهه هكذا قالوا وليت از زاد الحميدي من يزا. وبمراجعة الجمع من الصحيحين للحميدي

نجد انه يميز رحمة الله عليه قد يغفل في مواضع يسيرة لكن الاصل انه يميز - [00:52:37](#)

والذي قال هذا الكلام وليس الزاد الحميدي ميزة لعله وقع نظره على بعض المواضع التي لم يحصل فيها التمييز اللهم صلي وسلم على

عبدك ورسولك الشيخ احسن الله اليك. بالنسبة للحديث كان قبلكم - [00:53:02](#)

اللي يدل على ان كل فعل ذكر في القرآن اليهود والنصارى كل فعل مذموم سيفعله المسلمون حذو القبة او شبرا بشبر وذراعا بذراع

يدل عليه. كل الافعال ان شاء الله - [00:53:23](#)